احتيج الي نقله اقتصر علي اقرب الاماكن فالاقرب والاقرب انه لا يجوز
ان يتجاوزه بالدفع الي المساكين مونة السنة وان كان دفعة لما
قلناه من قسمة الامام عليه السلام **ويلحق بذلك الانفال** وهو ما يختص
به الامام عم بالانتقال من النبي صه وهي كل ارض لم يوجف عليها بخيل
ولا ركاب انجلا عنها اهلها او سلموها بغير قتال او باد اهلها وان
كانوا مسلمين وميراث من لا وارث له ورووس الجبال وبطون الا[ودية]
والاجام وموات الارض التي لا مالك لها وصفايا الملوك من اهل
الحرب وقطايعهم غير المغصوبة من محترم المال كالمسلم والذمي و
مصطفي الغنيمة بحسب اختياره وليس له الاستغراق خلافا لابي الصلاح
وغنيمة من قاتل بغير اذنه علي المشهور ومع وجوده لا يجوز التصرف
في شي من ذلك بغير اذنه فلو تصرف متصرف اثم وضمن ومع الغيبة
فالظاهر اباحة ذلك للشيعة وهل يشترط في المباح له الفقر
ذكره الاصحاب في ميراث فاقد الوارث اما غيره فلا ومنع ابن ادريس
من اختصاص الامام برووس الجبال وبطون الاودية علي الاطلاق
بل قيد ذلك بما يكون في موات الارض او الارض المملوكة للامام
وهذا القول يقتضي التداخل وعدم الفايدة في ذكر اختصاصه
بهذين النوعين اما المعادن الظاهرة والباطنة فانها من

الانفال

الانفال بعض الاصحاب والوجه انها للمسلمين **كتاب الصوم**
وهو لغة الامساك المطلق وشرعا الامساك عن المفطرات مع النية
فيكون تخصيصا للمعني اللغوي والنية شرط او توطين النفس علي
الامساك عنها فيكون نقلا عن المعني اللغوي والنية جزء وهو من
افضل العبادات فعن النبي صه فيما ذكر عن ربه جل وعلا انه قال
كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الي سبعماية ضعف
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي و
قال صه الصوم جنة من النار وقال صه الصوم نصف الصبر وفي
خبر اخر الصبر نصف الايمان وهذا يقتضي ان يكون الصوم ربع
الايمان وقال صلي الله عليه وآله ان الله وكل ملايكته بالدعاء
للصايمين وما امر الله ملايكته بالدعاء لاحد الا استجاب لهم
فيه وقال صه الصايم في عبادة وان كان نايما علي فراشه ما لم
يغتب مسلما وقال الصادق عم نوم الصايم عبادة وصمته تسبيح وعمله
متقبل ودعاه مستجاب واعظم الصوم اجرا صوم شهر رمضان قال
الباقر عم خطب رسول الله صه في اخر جمعة من شعبان فحمد الله تع
واثني عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة القدر خير من
الف شهر وهو شهر رمضان الي قوله وهو شهر اوله رحمة واوسطه

Copyright © King Saud University